حمزة اذهبط
ة ووضعتها عن
رضت الزكوة
رض فلم اعط
قاً الا وجعل
لايام ورمضان
صياء ثم قال عليه
شجرة اصلها
النار واغصانها
الخامسة قمت
منبر محاذى
بينهما فانا
ى باحسن
وعلى ع معى
بى طالب ع
ند رسول الله
له فلما دخل
وام كبيرة
ع ولا يخلى
لا يبكى بكاء
ن الله غرف

هو

هذا الكتاب المسمى ببيان الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

عينان عينان لم يكتبهما قلم ... فى كل عين من العينين عينان

نونان نونان لم يكتبهما قلم ... فى كل نون من النونين نونان

هم كلمة الحمد وسورته وصورته وفاتحته وصدر كتاب الثناء وصحف المدح وخاتمته وهم محل التجلى وحلبة الصلوة ومدينة السلام واركان توحيده التى لا تعطيل لها فى كل مكان ومقام وهم حضرة الجمال المطلق والحق معهم وهم مع الحق ابغض الله من ابغضهم واحب الله من احبهم فما اكبر انفسهم واعظم شانهم واجل خطرهم توليت اخرهم بما توليت به اولهم وبريت الى الله عز وجل من المنحرفين عنهم وكل ولجة دونهم الحجوب هم وكرههم ارفع بصرى والى معروفهم اديم نظرى وهم موضع املى ورجائى وولى نعمى و الائى وهم دعيابى حيث لم تفن الرقى وهم ملاذى ان عدت اعدائى وبعد يقول العبد الضعيف الفانى حقير الانام احمد الشريف الاصطهبانانى الشهير بشيخ الاسلام اوصله الله بفضله وكرمه غاية المرام وصل الى فى العشر الاخير من ذى الحجة الحرام سنة ١٣٣٧ سبع وثلثين وثلثماة بعد الالف كتاب كريم وخطاب عظيم من الرئيس المقدم والنبراس المفخم مشكوة الصفا ومراة الوفا ذو الرياستين ابو المفاخر والمكارم والمعالى عبد الحسين سبط الصفى محمد وابن الوفى على حقق الله عبوديته لمولاه ورفع قدره فى دنياه وعقباه اشار فيه بحل غوامض اشعار منقوله فى الينابيع فى الباب الرابع والثمانين عن الشيخ البارع المحقق محيى الدين عن كتابه عنقاء المغرب فى بيان المهدى الموعود وو

زرائه

زرائه وهى وان كانت جملة مقطوعة وكلاما مرموزا لم يتيسر لى بعد تعيين شىء من محتملاته ولم يتعين عندى الصحيح من الفاظه وكلماته وليس الشان التعرض لشرح مثلها وبيانه او عمل رسالة مفردة فى تحقيقه وتبيانه الا ان ما تضمنه خطابه الشريف ومضمون كتابه المنيف من دون مضلات الفتن وعروضها وسريان موبقات الشبه وبروزها وشيوع الاقاويل المريبة بين الانام وظهور الاباطيل المزيغة القلوب العوام كانه اوجب على والزمنى نظرا الى نص الخبر المشهور النبوى بايراد عضة من الكلام مما يناسب المرام ويرجى نفعه فى هذا المقام وابداء زهرة من حق البيان وفصل الخطاب مما يحق ان يصغى اليه طلبة الحق و يلقى الى املة الصواب عسى ان يجعله ربى الملهم للحق مما ينتفع به المتو لعون ويرتوى منه المتعطشون ويندفع به عن البعض الشبهات و يتجوبه المراجع عن بعض الورطات ويتقوى به بصائر اهل الايمان و يستقر به قلوب طالبى الايقان وينشرح به صدور الصدور وتقر به عيون الاعيان وبالجملة فيه يتحصل ان لا محصل لكلمات اهل البدع و الضلالة ولا معنى لمقالات المنحرفين عن بيت العصمة والطهارة لا لها حقيقة ولا عليها نور وانما هى قوالب وصور مستحسنة فى انظار القاصرين وفى الحقيقة حشف وسرف وزهو وزور علم الله انها تمويهات وتسويلات من نفث الشيطان الذى شانه تصوير الباطل بصورة الحق وتمويه الغلط بزى البرهان كى يتسارع الى قبوله الجاهل المشرد ولا يقدر على تمييزه كل احد اعاننا الله من زيغ الجنان وملمات الظلم وخطاء اللسان وزلات القلم وعصمنا من سرح الخطيات فى صرح الغفلات وسوق الشهوات فى سوق الشبهات ونسئله ان

يقشع

وستوجهاء د

ورشوخهاء د

زوادء د

ولامم لم يزك لى على لمعى ولم يقبل لى صومى خالقى وصلو تى
عتيم بى بجة وولامم الاتى بر الرحمن عند و فاتى
و قد وقع الفراغ من التحرير هذه الرسالة المسماة ببيان الحق و
الملبس باحسن الصحف واتمامها فى العشر من ذى الحجة الحرام
سنة ١٣٤٢ وقد عاقنى من العجلة فى اتمامها وتحريرها سابع عوائق
الزمان وتواصل مصادمات الدهر الخوان وتواتر معادات اهل صوادم غد
الحسد والعدوان وكثرة الخصومات والنوائب الوارده عمدتها
من العشيرة والاقارب ومن بديع الالطاف والعوارف مطابقة
تاريخ الاتمام وتمام التحرير لعدد حروف من هذا هو لحسن الصحف
بلا ريب بحسبات الابجد الكبير وبطابقه ايضا احسن الصحيف
نهيك للتى هى اقوم بلا شك منه حفته عند الغمل والحقق
ولا ينكره ولا يدفعه الا الهكيلك او الهك والملتمس من الرا
جع المستمع به ان يذكرنا بصالح دعائه و يتحفنا تشريف ثنائه
ولله الحمد على الائه ونعمائه والصلوة والسلام على سيد سفرائه
وانبيائه وعلى آله وعترته امنائه واحبائه واللعنة على اعدا
ئهم اعدائه قد تمت بحمد الله بيد اقل الانام علما وعملا
محمد الموسوى الاصفهانى فى ذى الحجة الحرام
سنة ١٣٤٥

(وبالاسنـ محمد الصادق ع عن ابيه عن جده الحسين ع عن علي ع
انه قال حدثني سمعت رسول الله ص يقول فضل علي ع على هذه الامة كفضل
شهر رمضان فضل علي ع على هذه الامة كفضل يوم الجمعة على ساير
الايام فطوبى ...يته والويل كل الويل لمن جحده وجحد حقه ان حقاً على الله
ان لا ينيله شيء ...مة ولا تناله شفاعة محمد رسول الله ص (وبالاسناد) عن الامام
جعفر عليه السلام ...الحسين ع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
ص فاطمة قرة ...ي وبعلها نور بصري والائمة من ولدها امنائي وحبلها الممدود
فمن اعتصم بهم ...م هوى (وبالاسناد) يرفعه الى ابن عباس رض قال رفع القطر
عن بني اسر...ائيل ...هم وان الله يرفع القطر عن هذه الامة ببغضهم علي بن ابي
طالب ع ...د) يرفعه الى سلمان الفارسي رض انه قال كنا عند رسول الله
ص اذ د...لم علينا فرددنا عليه السلام فقال ايكم بدر التمام ومصباح الظلام
محمد ر...هذا هو الصبيح الوجه فقلنا نعم يا اخا العرب اجلس فجلس فقال له
يا محمد آ...منتك قبل ان القاك غير انه بلغني عنك امر فقال واي شيء هو
الذي بلغ...الى شهادة ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله ص فاجبناك ثم
دعوتنا الى ...الصيام والحج والجهاد فاجبناك ثم لم ترض عنا حتى دعوتنا الى
موالاة ابن ...ابي طالب ع ومحبته انت فرضته في الارض ام الله تعالى فرضه في السماء فقال
النبي ص بل ...السموات على اهل السموات والارض فلما سمع الاعرابي كلامه
...سمعاً ...ه فانه الحق من عند ربنا قال النبي ص يا اخا العرب اعطى الله علياً خمس
...سال فوق الدنيا وما فيها الا انبئك بها يا اخا العرب قال بلى يا رسول الله قال يا اخا
العرب ...ر فقد انقضت ...االغزاة هبط جبرائيل ع وقال لي ان الله يقرئك
السلام و...على نفسي بنفسي واقسمت علي بي اني لا الهم حب علي الا من احببته
فمن احبه ...ومن ابغضته الهمته بغض علي ع ثم قال عليه السلام الا انبئك بالثانية